



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 1 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

آذار / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

التوقيع : التاريخ :

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الجرح الاخلاقي وعلاقته بعمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب	أ.م. د احلام مهدي عبد الله مديرية تربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ الصباحي	36 – 1
2	دراسة مقارنة في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لنوع المدرسة (متميزين – اعتياديين)	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود الجامعة العراقية/ كلية التربية م.م. أثير عبد الجبار محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	70 – 37
3	تحديد مستويات ودرجات معيارية للتوازن الثابت والتوازن المتحرك لدى طالبات الثاني المتوسطة باعمار (14) سنة في تربية الكرخ 2	م.د دعاء عائد شمخي الطائي مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية	88 – 71
4	الكمالية المعرفية وعلاقتها بالتكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة	م. د. سلام صبار مالك كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الانبار	114 – 89
5	اثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة اللغة الانجليزية في محافظة نينوى	م. م مثنى مشعل سلطان زيدان وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية نينوى	140 – 115
6	قياس ادارة الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى العاملين في مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في اقليم كردستان العراق (بناء وتطبيق)	م.م. فمان احمد محمد كلية التربية / جامعة زاخو/ قسم علم النفس العام أ.د. صابر عبدالله الزبياري جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية / قسم التربية علم النفس	166 – 141
7	سلوكيات فن الاتيكيت لاطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم	أ.م.د. سوزان عبدالله محمد جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	204 – 167

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
8	الاداء الاكاديمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في ضوء بعض الخبرات العالمية	أ.م.د احسان عدنان زيدان جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	232 – 205
9	الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية للأعمار (11/10/9) وعلاقتها بمتغير الجنس	م.د. عمار عبد مظلوم وزارة التربية	248 – 233
10	الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة الاستقبالية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد	م.م. كوثر محمد شاكر كلية التربية/ جامعة صلاح الدين – أربيل أ.د. إيهاب عبدالعزيز الببلاوي كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل/ جامعة الزقازيق أ.د. بيريفان عبدالله المفتي كلية التربية/ جامعة صلاح الدين – أربيل	276 – 249
11	التواصل اللغوي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى اطفال الرياض	م. م. ياسمين حسن حسين وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى/ روضة البيضاء الحكومية	306 – 277
12	"تأثير العلاج التعرضي السردى في تخفيف اعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى الناجين من الصدمات"	أميرة عبد الكريم مران حسين المرعي مدرس ماجستير صحة نفسية جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	340 – 307
13	دور اللعب في تحسين العملية التعليمية عند الأطفال (التعاون والحرية والتنافس انموذجا)	د. رقية علي حمزة جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	368 – 341
14	الهوية المرتنهة وعلاقتها بالخجل الوهمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية	م.د آمنة منصور حسين الصافي م.م براءة إبراهيم عبد الرسول مديرية تربية بابل	388 – 369

الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية للأعمار (11/10/9) وعلاقتها بمتغير الجنس

م.د. عمار عبد مظلوم

وزارة التربية

المستخلص:

تناول البحث الحالي مشكلة اجتماعية شائعة ألا وهي الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية . وقد استهدف البحث الحالي التعرف على مدى شيوع الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال للأعمار (9 ، 10 ، 11) وعلى فروق الدلالة الاحصائية في الاضطرابات السلوكية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور ، الإناث)

وطبق البحث الحالي على عينة من الأطفال التلاميذ في المدارس الحكومية الابتدائية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/3 ، للصفوف الثالث والرابع والخامس في العام الدراسي

2022 / 2021

وتناول منهج البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي وقد استخدم الباحث كلاً من

الوسائل الإحصائية الآتية (مربع كاي / معامل ارتباط بيرسون / **test . T** لعينة ألواحدة / **T**

test . لعينتين مُستقلتين) في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث ببعض التوصيات

والمقترحات.



Abstract:

The current research dealt with a common social problem, which is behavioral disorders among children in primary school. The current research aimed to identify the prevalence of behavioral disorders in children aged (9, 10, 11) and to identify the statistically significant differences in behavioral disorders according to the gender variable (males, females).

The current research was applied to a sample of children students in public primary schools in the General Directorate of Education of Baghdad Al-Karkh/3, for the third, fourth and fifth grades in the academic year 2021/2022.

The current research approach dealt with the descriptive, correlational approach. The researcher used each of the following statistical methods (Chi-square / Pearson correlation coefficient / T.test for one sample / T.test for two independent samples). In light of the results of the current research, the researcher recommends some recommendations and suggestions.

مشكلة البحث

نتيجةً لتعرض الأسرة للتفكك وفقدان أحد الوالدين أو كليهما أو انفصالهما ، فإن الاجواء داخل الأسرة تضطرب وتؤدي الى شعور الطفل بنوع من القلق وعدم الاستقرار، اذ يفقد الطفل الثقة في نفسه وكذلك المحيطين به، وفقدانه للامان وشعوره ، مما يؤثر على علاقته الاجتماعية مع افراد اسرته من جانب وايضا عدم اندماجه مع محيطه الخارجي مما يؤدي الى ظهور انواع متعددة من الاضطرابات قد تكون سلوكية او وجدانية. وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة بلغت (60) طفلاً للأعمار (9،10،11) ضمن الأطفال المنضمين في المدارس الابتدائية للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / 3

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل التالي :

- 1- هل توجد الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية للأعمار (9 ، 10 ، 11)؟
- 2- هل هناك علاقة للاضطرابات السلوكية بمتغير الجنس (ذكور ، إناث)

أهمية البحث

ذكر العالم (ماسلو) في نظريته عن الحاجات الإنسانية وبناء سلم هرمي للحاجات وقد تبعه العالم (موراي) في تأكيده أيضاً على الحاجات الإنسانية، وتفاوتت تلك الحاجات في شدتها بحسب الموقف الذي يعيشه الإنسان ودرجة تعرضه لأحداث ضاغطة . وأشارت نتائج العديد من الدراسات الى ان هناك علاقة طردية بين تعرض الإنسان للأحداث الصادمة وبين الإصابة بالاضطرابات السلوكية ، ولعل سبب ذلك يعود الى افتقاد الطفل للحنان والعطف والثقة بالنفس وتوكيد الذات وقد زاد في الآونة الأخيرة الاهتمام بتقديم الخدمات الإرشادية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوو الاضطرابات السلوكية، وقد أجريت العديد من الدراسات في دول متقدمة من العالم كما في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا وأسست العديد من الجمعيات التي كانت تعنى بتقديم الخدمات الإنسانية لتلك الفئة، منها جهود حكومية ومنها طوعية خيرية.

ويمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بما يلي :

- 1- تسليط الضوء والكشف عن العوامل المؤدية للاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ومساعدتهم على فهم نفسياتهم وكيفية التعامل معها.
- 2- أهمية شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الخدمات الإرشادية من قبل المؤسسات المعنية برعايتهم في الدولة وتوجيه أنظار المسؤولين الى الاهتمام باحتياجاتهم .
- 3- توجيه أنظار الباحثين بشكل عام وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص الى إجراء العديد من الدراسات تعنى برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي ما يلي :

- 1- التعرف على مدى شيوع الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال للأعمار (9،10،11)
- 2- التعرف على الفروق ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في الاضطرابات السلوكية على وفق مُتغير الجنس (ذكور ، إناث)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يلي :

- أ- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021 / 2022
- ب- الحدود المكانية: تلامذة المرحلة الابتدائية في مدار تربية الكرخ/ 3 للصفوف الثالث والرابع والخامس.
- ج- الحدود الموضوعية: الأطفال المضطربون سلوكياً.

تحديد المصطلحات:

الاضطرابات السلوكية عرفها كل من :

- وودي (Woody,1969): هي عَدمُ القُدرةِ على التَّكيفِ مَعَ مَعاييرِ السُّلوكِ الاجتماعيِّ والذي يَنعَكِسُ سَلْباً في قُدرةِ الفَرْدِ على تَكوينِ العَلاقاتِ الاجتماعيّةِ

والاستمرار فيها ، وفي قدرة الفرد على النجاح في المهارات الأكاديمية . (الزغلول ، 2006 : 22)

- كوفمان (Kuaffman 1982): هي استجابة الأطفال بشكل واضح ومزمن لبيئتهم بطريقة غير مقبولة اجتماعياً (Hallahan & Kuaffman , 1982 : 2)
- التعريف النظري: وهي أشكال من السلوك المنحرف عن المعايير الاجتماعية والذي يظهر بصورة متكررة وبشدة ويحكم من الكبار ذوي السلطة في بيئة الطفل ويكون وظيفياً غير مرتبط بعلّة او أعراض عضوية معينة.
- التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المُستجيب عند إجابته على فقرات مقياس الاضطرابات السلوكية الذي اعتمدّه الباحث في بحثه الحالي.

إطار نظري

مفهوم الاضطرابات السلوكية :

ان مصطلح الاضطراب السلوكي يتضمن كثيرا من الحالات غير المحددة تحديدا دقيقا كالأضرار العقلية والعصبية وانفصام الشخصية او الوسواس والسلوك القهري وغيرها من الأمراض ولكل من هذه الانواع خصائصه التي تميزه عن الاضطرابات الاخرى (عبيد، 1999 : 235)

وهناك كثير من المصطلحات استُخدمت لِتَصِفَ الاضطرابَ السلوكي منها الاضطراب الانفعالي والاعاقة الانفعالية والاضطراب العاطفي ألا أن الجوهر واحد.

ونحن أمام طفل يشكو من اضطراب سلوكه سواء أكان يُمثّل هذا السلوك مظهرًا أنفعاليًا أم نفسيًا أم اجتماعيًا . (ابو فخر ، 2005: 227)

ولكن هناك صعوبة في أن نضع خطأ فاصلاً بين الأطفال الطبيعيين والمضطربين سلوكياً وانفعالياً فقد نجد أن جميع الأطفال يُظهرون أنماط سلوك مُضادة للمُجتمع من وقت إلى آخر (يحيى : 2000 : 89)

اسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية: تتداخل اسباب إصابة الأطفال بالاضطرابات السلوكية وتنشعب فقد يكون عاملاً واحداً هو السبب او قد تسببها عدة عوامل متفاعلة وقد تكون الحالات

بسيطة او شديدة . وهناك نظريات متعددة حول الاسباب وحالات مختلفة يظهر فيها الاضطراب السلوكي خلال الفصول الدراسية الاعتيادية بدرجة متفاوتة . فقد تظهر بصورة بسيطة غير مؤثرة في سلوكه خلال تفاعله داخل المدرسة وخارجها ،وتعتمد على قوة الموقف الذي يؤدي الى الانفعال وعلى تكوينه الحيوي (البيولوجي) والفردى (راشد، 2002 : 69)

وهنا يمكن ان نسلط الضوء على ثلاثة عوامل تلعب الدور الاكبر في تسبب الاضطرابات السلوكية والانفعالية وهي :-

- **عوامل جسمية او الفسيولوجية :** اذ ان التغيرات والنمو داخل جسم التلميذ قد يكون سببا من الاسباب الرئيسة والتي تسبب له نوعاً من الاضطراب السلوكي ينعكس على الواقع المدرسي .
 - **عوامل أسرية :** حيث ان فقدان احد الابوين او كليهما او انفصال الوالدين عن بعضهما قد يكون من الاسباب التي تؤدي بالطفل الى اضطراب سلوكي .
 - **عوامل تتعلق بالمدرسة** في بعض الاحيان يكون المسبب للاضطراب السلوكي للتلميذ هو سبباً موجوداً داخل المدرسة مثل عدم وجود مراعاة للفروق الفردية او صعوبة المنهج او عدم التوافق مع طريقة التدريس او النبذ من قبل الاقران .
- وفيما يلي شكل توضيحي عن اسباب الاضطرابات السلوكية :



(يحيى، 2000: 32 - 36)

دراسات سابقة :

1- دراسة الجنابي (1997):

(المشكلات السلوكية التي يمارسها طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في ضوء بعض المتغيرات)

استهدفت الدراسة معرفة المشكلات السلوكية التي يمارسها طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت العينة من (425) تلميذاً و(220) من الذكور و(205) من الإناث من المدارس الأساسية في الأردن.

قام الباحث بتطوير أداة متمثلة باستبانة مكونة من (61) فقرة موزعة بين ثلاثة مجالات هي: الانفعالية، والعاطفية (20) فقرة، والسلوكية الدراسية (التعليمية) (22) فقرة، والسلوكية الاجتماعية (التكيفية) (19) فقرة، موجهة للمعلمين والمعلمات الذين يدرسون التلاميذ وتم التحقق من صدق المحتوى بعرض الأداة على محكمين متخصصين بالعلوم التربوية والنفسية كما تم التحقق من صدق البناء من خلال حساب معامل ارتباط كل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، وحساب معامل ارتباط كل فقرة مع المقياس الكلي وتحقق الباحث من ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار فبلغت (0,87)، (0,67)، (0,86) للمجالات الثلاثة ، وباستخدام معامل الفاكرونباخ بلغت (0,90)، (0,91)، (0,93)

2- دراسة كمال يوسف بلان (2011):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الايتام ، وكذلك شدتها لديهم حسب متغيرات: الجنس والعمر وسنوات الإقامة ووفاة احد الوالدين او كليهما ، وذلك من وجهة نظر المشرفين عليهم . وقد تكونت عينة الدراسة من (270) طفلاً وطفلة ، منهم (178) من الذكور و (92) من الإناث ، من محافظات دمشق وحمص وحلب . وكانت أداة الدراسة مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال والمكون من (54) عبارة موزعة على ستة بنود . ثم تمت المعالجة الإحصائية بوساطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss . (البلان ، 2011 : مجلة دمشق)



3- دراسة حمود وناصر (2012):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية برنامج إرشادي باللعب في خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعوقين عقلياً (القابلين للتعلم) في معاهد التربية الخاصة للإعاقة الذهنية بدمشق . وتكونت عينة البحث من (65) طفلاً وطفلة من المعوقين عقلياً كعينة وصفية بينما تكونت عينة البحث التجريبية من (20) طفلاً وطفلة بواقع (10) أطفال للمجموعة الضابطة و(10) أطفال للمجموعة التجريبية . كما تكونت العينة من (8) معلمات من مركز التربية الخاصة للإعاقة الذهنية بدمشق، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي اذ استخدم في تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياسين (القبلي والبعدي) والمؤجل واعتمد تصميم المجموعة الواحدة وتم استعمال مقياس (رسم الرجل لوجود آنا من تقنين فرغلي وآخرون 2004)

كما تم استعمال استمارة ملاحظة الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعوقين عقلياً من إعداد الباحثة وكذلك مقياس تقدير الاضطرابات السلوكية وتم إعداد برنامج إرشادي باللعب لتخفيف حدة الاضطرابات السلوكية (حمود وناصر ، 2012 : 158-

(162

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

يشمل منهج البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي ومن مواصفات هذا المنهج قياس العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث (DSM-4 TR، 2000)

مجتمع البحث:

هو مجموعة من الأفراد الذين يتسمون بنفس السمات والخصائص السلوكية و الانفعالية

او هو مجموعة من الأفراد الذين تكون خصائصهم مشتركة

ويتضمن مجتمع البحث الحالي تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تكون أعمارهم 9 / 10 سنة / 11 سنة وهي الصفوف (الثالث / الرابع / الخامس) في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة . وكالاتي

جدول رقم (1)

يمثل مجتمع البحث على وفق الصف والمدرسة

اسم المدرسة	عدد تلاميذ الصف الثالث	عدد تلاميذ الصف الرابع	عدد تلاميذ الصف الخامس
الفرج الابتدائية للبنات	80	70	85
ابن حجر الابتدائية للبنين	120	120	129
ابتدائية الشروق المختلطة	129	116	136
المجموع	329	306	350

عينة البحث

قام الباحث باختيار عينة البحث على وفق الأسلوب الطبقي العشوائي ذي الاختيار المتساوي وكالاتي :

جدول رقم (2)

يمثل عينة البحث

اسم المدرسة	عينة الصف الثالث	عينة الصف الرابع	عينة الصف الخامس	المجموع
الفرج الابتدائية للبنات	8	7	5	20
ابن حجر الابتدائية للبنين	8	7	5	20
ابتدائية الشروق المختلطة	4	4	2	10
	4	3	3	10
المجموع	24	21	15	60

أداة البحث

قام الباحث بتبني مقياس (الرشيد 2006) للاضطرابات السلوكية وذلك بسبب تشابه أفراد عينة الدراسة الحالية مع دراسة رشيد 2006 إذ ان كليهما تضمن مرحلة الدراسة الابتدائية وفيما يأتي وصف شامل لمقياس الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وكالاتي :

أ- **تحديد المفهوم النظري** بما ان الباحث تبني مقياس (الرشيد 2006) للاضطرابات السلوكية فقد تبني التعريف نفسه.

الاضطرابات السلوكية : وهي أشكال من السلوك المنحرف عن المعايير الاجتماعية والذي يظهر بصورة متكررة وبشدة ويحكم من الكبار ذوي السلطة في بيئة الطفل ويكون وظيفياً غير مرتبط بعلّة او أعراض عضوية معينة.

صدق الفقرات

وقد تحقق الباحث من صدق المقياس كما يأتي :

1- **الصدق الظاهري**: وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال عرضه لمقياس الاضطرابات السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحققين في العلوم التربوية والنفسية ليحكم على صلاحية الفقرات في قياس ما عدت لقياسه فضلاً عن صلاحية

البدائل وهل ان الفقرات صالحة أم غير صالحة او تحتاج الى تعديل وإذا كانت لديه اي إضافات او مقترحات . وفيما يلي جدول يوضح ذلك

جدول رقم (3)

يوضح الصدق الظاهري من خلال آراء الخبراء

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة مربع كاي		المعارضون	الموافقون	عدد الخبراء	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3.84	10	—	10	10	من (1) الى (15)
دالة	3.84	9	1	9	10	من (16) الى (30)
دالة	3.84	10	—	10	10	من (31) الى (45)

2- الثبات: تحقق الباحث من مؤشرات ثبات المقياس كما يأتي :

- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test & Retest Mwthod) : طبق الباحث مقياسه على العينة المختارة للثبات البالغة (20) معلماً ومعلمة ومن ثم إعادة تطبيقها على العينة ذاتها بعد مرور إسبوعين وبعد الانتهاء من التطبيقين حسب معامل الثبات للمقياس عن طريق حساب درجات أفراد العينة في التطبيق الأول وحساب درجاتهم في التطبيق الثاني ، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني اذ بلغ معامل الثبات (0,80) وهو معامل ثبات جيد على وفق ما أشارت إليه الدراسات السابقة

تصحيح الأداة

تم تصحيح مقياس الاضطرابات السلوكية المكون من (84) فقرة والذي أعدته (زينب خالد رشيد 2006) تعطى لها عند التصحيح (ثلاث درجات أمام البديل تنطبق عليه دائماً)

و(درجتان عند الإجابة أمام البديل تنطبق عليه أحياناً) و(درجة واحدة عند الإجابة أمام البديل لا تنطبق عليه أبداً)

الوسائل الإحصائية

1- مربع كاي: لاستخراج الصندق الظاهري . ومعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الاضطرابات السلوكية

2- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار

3- **T.test لعينة واحدة:** لمعرفة دلالة الفرق في درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاضطرابات السلوكية

4- **T.test لعينتين مستقلتين:** لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاضطرابات السلوكية على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث)

تطبيق الأداة

طبق الباحث أداة البحث (الاختبار والمقياس) معاً على عينة البحث المشار إليها في الجدول (2) والبالغ عددها (60) معلماً ومعلمة . وقد اتبع الباحث الإجراءات الآتية لتطبيق الأداة :

1- حدد موعد التطبيق بالاتفاق مع إدارات المدارس التي يروم الباحث تطبيق أداة البحث فيها (الملحق 1) ، واستمر التطبيق من يوم الأربعاء الموافق (20 / 2 / 2023) الى يوم الإثنين الموافق (1 / 4 / 2023).

2- وضح الباحث لأفراد العينة بأن تطبيق الأداة (مقياس الاضطرابات السلوكية) (الملحق 1) لأغراض البحث العلمي ، وان نجاح الباحث في مهمته يعتمد على دقة الإجابة وجديتها.

3- قدم الباحث استمارات الأداة وطلب من العينة قراءة التعليمات أولاً قبل الشروع بالإجابة عن الفقرات.

4- جمع الباحث استمارات الأداة بعد الانتهاء من الإجابة مباشرة ، وتأكد من إجابة أفراد العينة عن فقرات الأداة جميعها .

5- بعد الانتهاء من تطبيق الأداة تقدم الباحث بالشكر والامتنان الى إدارات المدارس والمعلمين والمعلمات من أفراد العينة .

تفسير النتائج:

1- الهدف الاول : التعرف على الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية للأعمار (9-10-11)

قام الباحث بتطبيق مقياس الاضطرابات السلوكية على عينة البحث البالغة (60) طفلاً وطفلة من التلاميذ الملتحقين بالصفوف (الثالثة والرابعة والخامسة) واتضح ان المتوسط الحسابي للعينة يساوي (94.76) والانحراف المعياري يساوي (15.71) وان الوسط الفرضي للمقياس يساوي (90) . طبق الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.34) والتي هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) .

وهذا يعني تعرض افراد عينة البحث للاضطرابات السلوكية وبدرجة عالية. ويمكن تفسير نتيجة هذا الهدف بسبب اختلاف الاساليب التربوية والإرشادية التي يتبعها المعلمون والمعلمات في تربية الأطفال واستعمال اساليب التعزيز واللعب من اجل تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال كذلك كان التعاون بين اولياء الامور وإدارات المدارس والهيئات التعليمية كبيرا في مساعدة هؤلاء الأطفال في تخفيف معاناتهم وتفريغ طاقاتهم الانفعالية باستعمال اساليب تربوية مهذبة والابتعاد عن استعمال الضرب والقساوة والعقاب القسري مع التلاميذ.

جدول (4)

قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الاضطرابات السلوكية

المتغير	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
الاضطرابات السلوكية	94.76	15.71	90	2.34	2.00	دالة

2- الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاضطرابات السلوكية على وفق متغير الجنس (ذكور / إناث)

قام الباحث بتوزيع العينة على مجموعتين وفق متغير الجنس (ذكور / إناث) وكان عدد المجموعة الأولى (30) طفلاً ولا الثانية (30) طفلة وقام بتطبيق مقياس الاضطرابات السلوكية على كلا المجموعتين حيث اتضح ان المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (الذكور) (97.9) والتباين (130.02) أما المجموعة الثانية (الإناث) فتبين ان متوسطها الحسابي (91.63) والتباين (351.89). طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.12) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية $(n_1 + n_2 - 2) = (58)$ وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الاضطرابات السلوكية لصالح الذكور اي ان مستوى الاضطرابات السلوكية لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث لأن متوسط الذكور أكبر من متوسط الإناث يمكن ان تعزى هذه النتيجة الى ان أفراد عينة البحث من طلبة الذكور لديهم سلوكيات مضطربة مثل : النشاط الزائد / العناد / الأنانية / الانطواء / العزلة / سلوك العنف / تدمير الممتلكات كذلك يمكن ان تعزى هذه الفروق الى انشغال الوالدين بتوفير المتطلبات المعيشية وخروج الأب للعمل وبقائه خارج البيت ساعات عديدة ، الأمر الذي يعني غياب سلطة الأب وضعف دور الأم في توجيه اولادها . فضلاً عن كثرة سمة العناد لدى الذكور منها لدى الإناث وكذلك أساليب التنشئة والعادات الاجتماعية اذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ان المجتمع يشجع التمييز الجنسي للذكور أكثر منه لدى الإناث وعدم محاسبتهن على سلوكيات الخطأ.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس الاضطرابات السلوكية على وفق متغير الجنس (ذكور / إناث)

العينة	متوسط الحسابي	التباين	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	97.9	130.02	90	6.12	2.00	دالة لصالح الذكور
إناث	91.63	351.89	90	6.12	2.00	غير دالة

التوصيات :

- 1- عقد ندوات تطويرية للمعلمين وإدارات المدارس والمرشدين التربويين لتدريبهم على إستعمال اساليب تربوية حديثة في التعامل مع التلاميذ .
- 2- قيام العاملين او المسؤولين في وزارة التربية بإعداد كراس إرشادي يوزع على إدارات المدارس الابتدائية .
- 3- قيام منظمات المجتمع المدني بتقعد أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم خاصة في المناطق الشعبية وشمولهم بالرعاية النفسية والتأهيل النفسي.
- 4- ضرورة رعاية الدولة وخاصة وزارة الصحة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة حقوق الإنسان برعاية فئة الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً وتوفير المستلزمات اللازمة للعناية بصحتهم .

المقترحات:

- استكمالاً لنتائج البحث يُقترح ألباحث:-
- 1- إجراء دراسة تتناول التعرف على علاقة الاضطرابات السلوكية بأساليب التنشئة الأسرية (الحماية الزائدة والنذب والإهمال).
 - 3- إجراء دراسة تتناول العلاقة بين الاضطرابات السلوكية وسمات الشخصية المكتتبة لدى عينات اخرى مثل : المكفوفين ، المعاقين حركياً ، مدمني المخدرات والكحول ، الراقدين في المستشفيات النفسية وكذلك النزلاء في السجون .
 - 4- إجراء دراسة مقارنة للاضطرابات السلوكية بين أطفال الحضر والريف .

المصادر:

- أبو فخر ، غسان (2005) : التربية الخاصة بالطفل ، ط2 ، جامعة دمشق
- الجنابي ، صالح حسن (1997) : المشكلات السلوكية التي يمارسها طلبة الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الاساسية في ضوء بعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك



- الزغلول ، عماد عبد الرحيم (2006) ، الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال ، عمان - دار الشروق
- القمش ، مصطفى والأمام محمد (2008) : الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، أساسيات التربية الخاصة ، دار القلم ، العين .
- بلان ، كمال يوسف (2011) : الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم ، (بحث منشور) ، مجلة جامعة دمشق العدد الاول + الثاني المجلد (27)
- حمود وناصر ، (2012) : فاعلية برنامج إرشادي باللعب في خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم في معاهد التربية الخاصة للإعاقة الذهنية بدمشق ، اطروحة دكتوراه (بحث منشور) ، مجلة كلية التربية ، جامعة دمشق ، العدد 65
- راشد ، عدنان غائب (2002) : الاضطرابات الانفعالية عند الأطفال ، بغداد دار الشؤون الثقافية العامة
- عبيد ، ماجدة (1994) : تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، عمان ، دار الفكر للنشر والطباعة
- يحيى ، خولة أحمد (2000) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، عمان ، دار الفكر

المصادر الاجنبية:

- Diagnostic And Statistical Manual of Mental Disorders. Fourth Edition Tex Revision. DSM- 4 TR, APA 2000, Washington. DC.
- Hallahan,A. & Kuaffman,J (1982) : Exceptional children introduction to special Education, Lon don, Academic